الأنباء
الاثنين 7 نوفمبر 2011

القيادي في تيار المستقبل أكد أن النظام السوري يلتقط أنفاسه لإعادة برمجة تصدّيه للمظاهرات

علوش لـ «الأنباء»: لتذهب المقاومة إلى «الجحيم» إذا كان اغتيال الحريري ارتكب باسمها

رأى القيادي في تيار «المستقبل» النائب السابق د.مصطفى علوش ان كلام مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان عن حتمية إسقاط عقوبات دولية على لبنان فيما لو تمنع عن تمويل المحكمة الدولية، أتى في إطار التحذيرات الدولية من عدم إيفاء لبنان بالتزاماته تجاه المحكمة وبمسؤولياته كاملة تجاه المجتمع الدولي، خصوصا ان الديبلوماسية الدولية تعي أبعاد الانقلاب الذي أطاح بحكومة الوحدة الوطنية بحيث أصبح المتهمون باغتيال الرئيس الحريري في سدة الحكم وإدارة البلاد ويأسرون بند تمويل المحكمة الدولية، معتبرا بالتالي ان تلك التحذيرات ليست للمناورة كما يحلو للبعض وصفها من

د.مصطفى علوش

القوى الحاكمة انما هي تحذيرات اكثر من جدية وقد تسلك مسار التنفيذ فيما لو استمر الانقلابيون بمكابرتهم وتعنتهم.

ولفت د.علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان وصف «حزب الله» لتحذير السفير فيلتمان بالتدخل الوقح في الشؤون اللبنانية هو الوقاحة بحد ذاته ويعبر عن فجور سياسي لم يسبق للبنان ان شهدت ساحته السياسية مثيلا له، معتبرا ان من يتدخل بوقاحة في مسألة العدالة هو «حزب الله» وحليفه العماد عون وذلك من خلال تهريب الأول للمتهمين في محاولة لطمس الحقيقة واغتيال العدالة، ومن خلال بيع الثاني مواقف رافضة للمحكمة الدولية بذريعة انها محكمة غير دستورية، مشيرا، ردا على سؤال، الى ان الاحتمال كبير بأن يكون المتهمون الـ 4 هم من اغتالوا الرئيس رفيق الحريري انما يبقى معرفة من دفع بهم الى ارتكاب الجريمة، معتبرا بالتالي انه إذا كان المتهمون قد ارتكبوا الجريمة باسم المقاومة فلتذهب هذه المقاومة الى الجحيم، أما اذا كانوا قد ارتكبوها باسمهم الشخصي فعلى «حزب الله» تسليمهم فورا للعدالة لرفع المسؤولية عنه.

من جهة اخرى، وعن اتهام صحف عربية غير لبنانية مواقف الرئيس ميقاتي من تمويل المحكمة الدولية بالمناورة، لفت د.علوش الى ان الرئيس ميقاتي هو التلميذ النجيب لدى النظام السوري وتعلم منه كيفية كسب الوقت وإجراء المناورات عبر إطلاق المواقف الضبابية غير الحاسمة، لذلك يؤكد علوش صحة ما ذكرته تلك الصحف عن الرئيس ميقاتي، مضيفا ان هذا الأخير سيستمر في بيع معسول الكلام الى حين حصول تغيير ما قد يطرأ على المستويين المحلي والخارجي وليبني بعده على الشيء مقتضاه.

على صعيد آخر، وعلى خط المبادرة العربية لحل الأزمة في سورية، رد د.علوش على كلام النائب حسين الموسوي الذي اعتبر فيه ان موافقة سورية على المبادرة المذكورة أحرجت صائغيها، بإن الإحراج سيكون للنظام السوري نفسه كونه سيتمنع حتما تنفيذ بنود المبادرة، وذلك لاعتباره ان النظام السوري يعلم تماما ان عملية سحب آلته العسكرية من المدن والمناطق السورية وسحب جنوده وشبيحته من الشوارع عملا بما نصت عليه المبادرة، سيشجع المعارضة على تكثيف المظاهرات وتوسيع رقعتها لتصل الى مدخل قصر المهاجرين ووزارتي الدفاع والداخلية ما سيسرع في سقوط النظام ورحيله.

وأعرب د.علوش عن تمني قوى «14 آذار» وفي طليعتها الرئيس الحريري تنفيذ النظام السوري كامل بنود المبادرة العربية، وذلك انطلاقا من اهتمام القوى المذكورة بوقف المذبحة القائمة بحق الشعب السوري الأعزل والوصول الى تحقيق تطلعات هذا الأخير ولو بطريقة بطيئة، لكن المأزق الحقيقي يكمن في اعتبار النظام السوري ان تنفيذ المبادرة سيئول الى حتمية سقوطه للأسباب المذكورة أعلاه، معتبرا بالتالي ان النظام السوري أراد في خلفية موافقته على المبادرة اللعب كعادته على عامل الوقت للالتفاف عليها من خلال اختلاق مخابراته لمعطيات جديدة تؤول الى بطء تنفيذها وذلك في محاولة منه لالتقاط أنفاسه وإعادة برمجة تصديه للمظاهرات الشعبية، مشيرا في المقابل الى ان قوى «14 آذار» تراهن على وعي الجامعة العربية والمعارضة السورية حيال ما قد يقدم عليه النظام السوري للتملص من تنفيذ المبادرة، كما تراهن على وصول الشعب السوري الى تحقيق حريته عبر سقوط سيف النظام المسلط على عنقه.

وردا على سؤال ختم د.علوش لافتا الى ان ما كسر شوكة النظام السوري وهيبته هو تبدل المعادلات الدولية وليس المظاهرات الشعبية، وذلك لاعتباره ان ما أعطى النظام السوري هيبة اقليمية وعربية وما شحذ شوكته هو تمكن الرئيس الراحل حافظ الأسد من اللعب على المتناقضات العربية وإمساكه بالورقة الفلسطينية وفرض وصايته على الدولة اللبنانية، اضافة الى احتضان الاتحاد السوفييتي سابقا له بناء على تقاطع مصالح مشتركة بينهما في مواجهة الولايات المتحدة، ناهيك عن ان اسرائيل وجميع دول الغرب اعتبروا النظام السوري في زمن الأسد الأب حاجة ضرورية لاستمرار الهدوء على جبهة الجولان، وعندما تبدلت تلك المعادلات عاد النظام السوري ليظهر على طبيعته خصوصا بعد سقوط «أكذوبة الممانعة» في المنطقة القائمة وهماً على مواجهة العدو الصهيوني.

● بيروت ـ زينة طبّارة

استراحة سياسية وحماوة خطابية

الخارجية اللبنانية تقرّ بالخروقات الحدودية ونجار: بري وميقاتي مع التمويل وحزب الله لن يرفض

السياسة اللبنانية في استراحة العيد، لكن التصريحات على حماوتها التقليدية، خصوصا ما يتناول منها الملفات الخلافية الداخلية او الاقليمية، وبالذات المتصل من هذه الملفات بالانتفاضة الشعبية في سورية وارتداداتها على لبنان، في حين تبدأ زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الرسمية الى لندن اليوم وهي محل اهتمام ومتابعة في بيروت.

وزير العدل السابق د.ابراهيم نجار لاحظ ان الوضع الحكومي في لبنان مرتبط بالاوضاع في سورية، وقال ان الاكثرية الحالية في لبنان ستسعى للابقاء على حكومة ميقاتي حتى موعد الانتخابات التشريعية في اواسط 2013، موضحا ان العماد عون بالتحديد معني بهذا الامر، كما ان النظام السوري معني ايضا، واذا غضبت من الرئيس ميقاتي فإنه لن يستمر في رئاسة الحكومة، علما ان من مصلحة سورية ان تستمر في لبنان حكومة تماشيها.

وعن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، قال: انا مرتاح نسبيا لمسار المحكمة، وعن تمويلها قال: انا اعتبر انه لا محالة من التمويل لاسباب عدة منها موقف الرئيس نبيه بري الذي سبق ان اشار الى عدم وجود مهلة زمنية للتمويل، مما يعني وجود نية للتمويل، وموقف الرئيس نجيب ميقاتي الذي لم يلتزم علنا بالتمويل قبل ان يستشير الرئيس بري، ومن المعيب على السلطة اللعب على التزامات لبنان القانونية.

حزب الله يمرر التمويل

ولفت نجار في حديث لاذاعة «صوت لبنان» الى ان كل ما يحكى عن اسباب قانونية تبطل المحكمة يقع في «خانة النقار السياسي»، اما عن المخارج القانونية للتمويل فقال نجار ان العماد عون يرفض التمويل لكن لديه حلفاء وموازين وما من موقف دائم في السياسة، لكن هناك مصلحة دائما، جازما ان حزب الله لن يوافق لكنه سيمرر الموضوع في مجلس الوزراء، فمن المصلحة الحزبية ان تستمر الحكومة. وفي حال لم تمول الحكومة المحكمة، توقع نجار الموقف القوي والخطير من النائب وليد جنبلاط دون ان يفصح عنه، والمعتقد ان نجار يقصد عودة جنبلاط المطلقة الى 14 آذار.

وزير المال محمد الصفدي قال ان تمويل المحكمة تم لحظه في موازنة العام 2012، وهل يكون ذلك قبل نهاية هذه السنة قال الصفدي: نعم قبل نهاية السنة.

وبحسب مشروع الموازنة، فإن زيادة جديدة مقدارها 850 مليار ليرة رصدت لتغطية سلسلة رتب ورواتب.

على صعيد الاوضاع السورية، جدد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري اعلان التضامن مع الشعب السوري.

وامل الحريري ان يشكل عيد الاضحى المبارك الفرصة المؤاتية لجميع الاطراف اللبنانية للتبصر بما آلت اليه احوال الوطن جراء اسلوب الاستقواء بالسلاح غير الشرعي، ومحاولات الحاق لبنان قسرا بمحاور خارجية لبث عوامل التفرقة والانقسام بين اللبنانيين، وقد باتت تنذر بمضاعفات خطرة تهدد وحدة الدولة كيانا ومؤسسات.

وشدد رئيس الحكومة السابق على اهمية التضامن مع الشعوب العربية التي تنادي بالحرية، لاسيما الشعب السوري الشقيق الذي يواجه آلة القمع العسكرية بكل بسالة، ويسعى للانتقال الى نظام ديموقراطي حر، منبها من الالتفاف على المبادرة العربية.

بطريرك الكاثوليك في انطاكيا وسائر المشرق غريغوريوس الثالث لحام تحدث عن ان دور المسيحيين العرب في ربيع العرب هو المطالبة بكل ما يطالب به الانسان العربي في الالفية الثالثة، مؤكدا ان المسيحي ينأى عن العنف.

واعلن لحام التضامن مع عالمنا العربي في هذه الايام العصيبة والصعبة، كما تضامنا معه عبر التاريخ، وقال ان الربيع العربي الحقيقي هو العدل بين الناس، وان تكون للمواطن كرامته وانسانيته وحقوقه وحريته وازدهاره.

جعجع: المسيحيون مع الدولة

بدوره، قال رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع ان المسيحيين مع الدولة وليسوا مع الدويلة، مع الله وضد حزب الله. واضاف في خطاب لطلاب جامعة اللويزة حيث فاز فريق القوات والكتائب بالانتخابات الطلابية بشكل كاسح: هذه المرة ظهر المسيحيون مع من وماذا يريدون، ظهروا انهم مع من وضد من، انهم مع الدولة وضد الدويلة، ومع الامن والاستقرار وضد الخطف والحروب المتواصلة، مع لبنان اولا وليس مع التضحية بلبنان اولا، وانهم مع الربيع العربي وضد كل انظمة القهر والاستبداد.

الوزير منصور يعترف بالخروقات

وعلى صعيد العلاقات الرسمية مع الوضع في سورية، لم ينف وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور حصول خروقات على الحدود اللبنانية ـ السورية، وقال: قد تكون بعض الخروقات نتيجة الاحداث التي حصلت، لكنها عابرة وانتهت.

واوضحت قيادة الجيش اللبناني (مديرية التوجيه) ان دخول الشاحنات العسكرية التابعة للجيش اللبناني امر طبيعي يحصل بين الحين والآخر بهدف تأمين قطع غيار وأعتدة لوجستية اخرى لمصلحة الجيش وفقا لاتفاقية التعاون والتنسيق بين البلدين.

وقال البيان ان الاستنتاج بوجود دور للجيش في الاحداث الجارية في سورية من خلال مشاهدة تلك الآلية او غيرها هو من نسج الخيال ومحض افتراء في حق المؤسسة العسكرية اللبنانية التي تضع في صلب ثوابتها عدم التدخل في اي شأن خارجي، واقتصار مهمتها على حدود الوطن، وجددت القيادة الدعوة الى عدم اقحام الجيش بمسائل لا علاقة له بها، والرجوع اليها في كل ما يتعلق بالمؤسسة العسكرية لوضع الحقائق امام الجميع.

كما نفت قيادة الجيش صحة ما اثارته بعض المرجعيات السياسية ووسائل الاعلام من ان عمليات الدهم التي نفذها الجيش في قضاء المتن طالت اجانب ينتمون في معظمهم الى جنسيات محددة (سوريين).

وتردد انه تم توقيف 260 معظمهم سوريون لا يحوزون بطاقات اقامة شرعية، وذكرت مصادر ان اشخاصا سوريين منعوا من السفر عبر مطار بيروت وكذا الحال عبر المصنع.

● بيروت ـ عمر حبنجر

تحذيرات من تمرير رسائل خارجية من عين الحلوة

إجراءات مشددة لضبط الأمن في مخيمات لبنان

بيروت ـ أ.ش.أ: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح خالد عارف انضباط الأمن في المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث تم تنفيذ إجراءات مشددة لضبط الوضع الأمني وتم وضع آلية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية.

وشدد عارف ـ في تصريحات له امس ـ على أن المخيمات الفلسطينية لن تكون عبئا على الأمن اللبناني بل ستكون عاملا مساعدا لاستقرار لبنان.

وعن ضبط وتنظيم السلاح الفلسطيني في لبنان، قال عارف إن الرؤية التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس على المسؤولين اللبنانيين متوافق عليها من الجانبين اللبناني والفلسطيني، واذا كان لبعض الفصائل رؤية أخرى فإن لدى الدولة اللبنانية قنواتها التي تستطيع من خلالها التواصل مع هذه الفصائل.

وأشار إلى أن الزيارة الأخيرة التي قامت بها بعض القيادات الفلسطينية المركزية من رام الله وعلى رأسها عزام الأحمد حملت تعليمات وتوجيهات للقيادات الفلسطينية المحلية على الساحة اللبنانية للبدء بتنفيذ إجراءات ضبط الوضع في المخيمات بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية.

ولم يستبعد عارف وجود محاولات لتمرير رسائل خارجية تنطلق من مخيم عين الحلوة بحيث يخرج بعض الأفراد المرتبطين بأجندات أو بوجهة نظر لا تتوافق مع التوجه الفلسطيني، مشيرا إلى أن الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية أيضا مجمعة على أمن واستقرار المخيم والالتزام بالقانون اللبناني والحفاظ على الأمن والاستقرار في المخيم وفي الجوار.

وأكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح أن الفصائل الفلسطينية لن تسمح بأي تجاوز للسقف السياسي المحدد لدى المخيمات الفلسطينية.

خدام: مصير لبنان مرتبط بمصير سورية

رأى النائب السابق للرئيس السوري عبدالحليم خدام في حديث الى صحيفة «النهار» ان مصير لبنان مرتبط بمصير سورية «فاذا سقط النظام في سورية تحرر لبنان».

وقال على هامش الاجتماع التأسيسي لـ «الهيئة الوطنية لدعم الثورة السورية» المنعقد في باريس عن رأيه في تأثير الاحداث التي تحصل في سورية على الوضع الداخلي اللبناني، «على اللبنانيين ان يعلموا ان مصير سورية صار مرتبطا بمصير لبنان، فإذا سقط هذا النظام فان لبنان سيتحرر»، ورأى ان «لبنان اليوم محتل، انه محتل من ايران. واذا استمر هذا النظام في سورية فسيبقى الاحتلال يمسك اللبنانيين من رقابهم». واعتبر ان «لا دولة في لبنان اليوم والسلطة هي لحزب الله، وتاليا لا يمكن التكلم عن الدولة اللبنانية، وما هي الدولة اللبنانية؟ رئيس الجمهورية تحت مظلة حزب الله وقائد الجيش ورئيس الوزراء وكل المؤسسات تحت هذه المظلة»، وتساءل: «اليوم من يأخذ القرار في لبنان؟»، وكرر ان «لبنان محتل اليوم ولا يستطيع التحرر إلا اذا تحررت سورية، وهنا الرباط والتوأمة بين البلدين».

وفي حال عدم تحرر سورية وما يمكن ان يحدث في لبنان، قال «سورية ستتحرر».

اما بالنسبة الى الاخطار التي يواجهها المجتمع السوري وامكان انعكاسها على المجتمع اللبناني، وهل يمكن ان تمتد الحرب الاهلية من سورية الى لبنان، فشدد على «ان حربا اهلية لن تحصل في سورية».

القيادات الروحية الإسلامية تحذّر في خطب «الأضحى» من أتون الفتن

المفتي قباني يؤم المصلين بمسجد الأمين

..وسماحة السيد جعفر فضل الله خلال خطبة العيد في مسجد الحسنين

..وشيخ عقل الدروز في مقام عبدالله التنوخي في عبيه (محمود الطويل)

دعا مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني الى إسقاط مصطلح الاقلية والاكثرية في الحياة الوطنية والعامة في لبنان وحصره فقط في التمثيل النيابي والوزاري تبعا للدستور، وأشار الى أن هذا المصطلح يبعث القلق في القلوب، والتوتر في النفوس، وإشعار الغير بأنه دون غيره من الناس وانه أدنى وأقل، كل ذلك يجب إسقاطه بأدب.

وقال قباني في خطبة عيد الاضحى في جامع محمد الأمين في وسط بيروت: اننا نريد أن نعيش مع بعضنا سواء بسواء لا فرق، بل ونريد أن نتسابق الى خدمة بعضنا حتى لا يشعر أحدنا إلا بفرق الأسبق منه في خدمة أخيه اللبناني بلا منة ولا مراءاة ولا ادعاء، فهل سنعيش ونرى ونشاهد هذه الحياة الاخلاقية اللبنانية يا ترى؟ وهذه مهمة الحكومة والمجلس النيابي في إعادة تدريس مادة الاخلاق الى المناهج الدراسية في التعليم الأساسي والجامعي بلا إمهال أو إهمال أو إبطاء، وإلا فما معنى أننا مسؤولون عن وطننا ومواطنينا.

وقال قباني في خطبة: نحن اللبنانيين وحتى لا نضيع ولا نزيغ ولا نتيه ونحن ننظر حيارى الى ما يجري حولنا، يجب علينا أن نفهم أنفسنا، وأن نعلم جيدا أننا قد أنجزنا ربيعنا اللبناني يوم أنشأنا وطننا لبنان وارتضيناه وطنا لجميع أبنائه، ودولة يحكمها القانون، ونظامنا يقوم على المؤسسات، إلا أن ربيعنا اللبناني تبعه صيف حار قاس، يوم اختلفنا على أنفسنا، وما نحن اليوم في حاجة الى ربيع جديد، ولا أن نستبدل ربيعنا بربيع آخر مغاير، وإلا سقطنا جميعا في الهاوية، ولن ينجو منا أحد، ولسنا بحاجة اليوم إلا الى التمسك بوطننا لبنان أكثر من أي وقت مضى، والى نسمة صيف باردة، تلطف أجواءنا الداخلية، وتدفع بنا جميعا الى التقارب ونبذ الخلاف، والى المسير يدا بيد نحو الدولة القوية العادلة، التي لا يتسابق اللبنانيون فيها ويتسلقون على بعضهم، بل يتسابقون فيها الى خدمة بعضهم بدلا من التكاذب بينهم وعلى بعضهم، فلبنان ليس ملكا لأحد دون غيره من اللبنانيين، ولن يكون لبنان ولن نقبل أن يكون على مقاس أحد دون غيره من اللبنانيين، لبنان هو ملك لجميع أبنائه، ومقاسه هو مقاسهم متجمعين وموحدين، ولبنان الواحد لا يتجزأ، فالواحد لا يقبل التقسيم دون كسر بأي حال من الاحوال.

بدوره، أم سماحة السيد جعفر فضل الله حشود المصلين في مسجد الحسينين عليهما السلام، بحضور عدد من الشخصيات العلمائية والسياسية والاجتماعية.

وقال السيد فضل الله «إن العيد يطل هذا العام، والعالم العربي والإسلامي في صورة مختلفة، على اثر الثورات التي كسرت فيها الشعوب حاجز الخوف، واستعادت شيئا من ثقتها بنفسها، واحترامها لذاتها، في الوقت الذي تواجه فيه ـ هذه الشعوب ـ تحدي الفتن التي يعمل اللاعبون الدوليون ومن في فلكهم، على اثارتها على المستوى المذهبي تارة، والطائفي أخرى، بهدف تضييع كل القضايا الكبرى التي تترع بالأمة الى وحدتها في مواجهة المشاريع التي تسوقها الدول الكبرى للهيمنة على الواقع العربي والإسلامي من جهة، ولكي يرتاح العدو الصهيوني في استكمال مشاريعه الاحتلالية من جهة أخرى».

وأكد السيد فضل الله: اننا اليوم نعتبر أن كل ما يجري من ضخ لعناصر الفتنة في العالم العربي والإسلامي، سواء في داخل كل بلد، أو بين هذه الدولة أو تلك، هو جزء من إشغال العالم الإسلامي عما يجري في فلسطين، وعن الاستثمار الحقيقي للثورات العربية الاخيرة، بعد أن كان العدو يعيش نوعا من العزلة، وكثيرا من الشعور بالضعف، أمام الانتصارات العربية والإسلامية المتلاحقة عليه، وان المطلوب اليوم هو أن تعمل كل الحركات الإسلامية وكل حركات التحرر على بلورة موقف واضح وثابت من قضية فلسطين، لأن ذلك هو المدخل الطبيعي لإيجاد روح إسلامية عربية وحدوية يلتقي فيها الجميع على أرض مشتركة، وتتجمد عندها الخلافات الهامشية الصغيرة، التي يمثل الاستغراق فيها نوعا من اللهو الطفولي في عالم يضج بالتحديات والأخطار المصيرية على مستوى الأمة.

من جانبه، قال شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في خطبة صلاة صبيحة العيد في مقام الأمير عبدالله التنوخي في عبيه، «نتطلع الى ما هو جار في المنطقة العربية، بعين الرجاء والقلق، فرجاؤنا ورجاء الكثيرين أن تنتقل الدول العربية الشقيقة بهمة أبنائها المخلصين الى بناء المجتمعات التي تحكمها العدالة ويعمها الأمن والرخاء وتسودها روح الإصلاح ولغة الحوار، وأن يُفعّل العرب تعاونهم في شتى المجالات، حرصا على قضاياهم المشتركة وفي مقدمتها فلسطين في ظل استمرار العدو الإسرائيلي بخططه العدائية استيطانا وتهويدا وقتلا. في الوقت عينه يبقى قلقنا مشروعا شعورا منا بضرورة التنبه الى خطورة غرق البلدان العربية في أتون العنف والدماء، وهو ما يهدد بأخطار محدقة لا بد من منعها تحقيقا لصالح الشعوب العربية الشقيقة وتقدمها المنشود».